من كثرة الثواب وحسنه ما لا يكون في تلاوة غيره
سايره الا تري الى قوله صلى الله عليه وسلم سوره تبارك تجادل
عن صاحبها وقل هو الله احد تعدل ثلث القران وفي
امثال ذلك ويذكرون هذه الخصايص لغيره واما التفا
يروالتعدد فيه الى المسميات فيكون للمسمي الواحد مسميات
كثيره وقد سمي كل تسمية اسما عنه حذاق النحاه ولولا
ان نخرج عما نحن بصدده لاوضحنا بطلانه بما لا قبل لهم به
ولو كان صحيحا في العربيه ما جاز ان يحمل عليه قوله اي
اية محكم في كتاب الله تعالى اعظم لانه القران كله عظيم
وانما يله عن الاعظم منه والافضل في الثواب في التلاوة
وقرب الاجابة وفي هذا الحديث دليل ايضا على ثبوت
الاسم الاعظم وانه لله تعالى اسما هو اعظم اسمايه و
محال ان تخلوا القران عن ذكر الاسم والله تعالى يقول ما
فرطنا في الكتاب من شئ فهو في القران لا محاله وما كان
الله تعالى ليحرمه محمدا صلى الله عليه وسلم واشد

فضله

فضله علي الانبيا وفضلهم على الامم فان قلت فاين هو في
القران فقد قيل انه اخفي فيه كما اخفيت الساعة في يوم
الجمعه وليلة القدر في رمضان ليجتهد الناس ولا يتكلوا
قال الشيخ ابو محمد الفهري رحمه الله تعالى قد استفاض
في الامة وانتشر عند القران واهل الكتاب ان الله ذكر
الاسم الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطي
وها انا اذكر لكم ما عندنا فيه من الروايات عن النبي
صلى الله عليه وسلم ونصوص الصحابه والتابعين وسايز
السلف الصالحين فمن ذلك قوله تعالى سبحانه واتل
عليهم نبا الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها قال ابن عباس
رضي الله عنهما وابن اسحاق والسدي ومقاتل وغيرهم
انه هذا الرجل من بني اسرايل اسمه بلعام بن باعو
را وكان عنده اسم الله الاعظم قال السدي كان في زمن
بني اسرايل ملك وكان في زمانه رجل قد اعطي اسم الله
الاعظم فطلبه الملك فاختفي ثم ظفر به فقال انت صا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)